

محاضرات في العقيدة والدعوة-940-توجيهات لطالب

العلم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الذي فضل العلماء العاملين على غيرهم فقال سبحانه وتعالى قل هل او الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولو الالباب - 00:00:00

قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر وكم في كتاب الله من مدحة اللهو - 00:00:30

يكاد بها ذو العلم فوق السهى يسمو. فوق السها يسمو اي يرتفع يقول ولست بمحصن فضله ولست بمحصن فضله ان ذكرته فلست بمحصن فضله ان ذكرته فعن احصائه فقد تل عن احصائه النظم والنثر - 00:01:10

لست بمحسن فضله ان ذكرته فقد كل عن احصائه والنظم وكم في كتاب من مدحة له يكاد بها ذو العلم فوق السهى يسمو فهو ذو مكانة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. وقد علم ادم وميزه - 00:01:50

على الملائكة الكرام ميز ادم بالعلم بما علمه الله على الملائكة الكرام حتى امرهم بالسجود له سجود تحية وتكريم. والله سبحانه وتعالى جعل العلماء ورثة الانبياء كما صح في الحديث عن الرسول صلى الله عليه - 00:02:20

وسلم انه قال والعلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينار ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في - 00:03:00

دين العلم ميزة عظيمة يمن الله بها على من يشاء من عباده ولذلك فانه يجب الجد في طلبه. والبحث عنه. اينما كان وقد صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومن سلك طريقا - 00:03:30

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان العالم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم. رضا بما يصنع. ولا حاجة - 00:04:10

والاثار بعد الايات القرآنية في فضله كثيرة جدا مما يدل على شرف العلم وشرف العلماء بين الناس بما ميزه الله به من هذه المنقبة العظيمة التي هي ميراث الانبياء والمرسلين - 00:04:40

ومن ثم يتأكد الجد في طلب العلم. والعلم لا يؤخذ بالتمني وانما يؤخذ بالجد في طلبه اعني في تحصيله بعد توفيق الله سبحانه وتعالى لهذا قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم - 00:05:10

طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم فحث على النفير في طلب العلم والنذير هو الذهاب والسفر لطلب العلم اينما ولهذا كان السلف الصالح يرحلون في طلب العلم - 00:05:50

يوم لا يجدون سيارات ولا طائرات ولا ثمرات ولا حتى ولا حتى حيوانات. يسافرون عليها. وانما يسافرون على ارجلهم ويتعرضون للاخطار ويقطعون المهام والقفار في طلب العلم ويرحلون بطلبه اينما - 00:06:30

ذكر لهم في كل بلد رحلاتهم في طلب العلم مشهورة معروفة. وهذا كليم الله موسى عليه السلام لما ذكر الله له ان هناك عبدا من عباده رحمة من عنده وعلمه علما ليس عند موسى عليه السلام - 00:07:10

رحل موسى في طلب العلم الى هذا العبد. من عباد الله ليتعلم منه واذ قال موسى لا ابرح حتى ابليج مجمع البحرين او امضي عقوبات.

يعني سنين طويلة. فخرج نبي الله عليه الصلاة والسلام يبحث عن هذا العالم - 00:07:50

منه مع ما اتاه الله من العلم والوحي المنزل وكلام الله سبحانه وتعالى ان العلم ليس له حد مهما تعلمت فانك لا تحيط بالعلم ولهذا قال الله جل وعلا لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم وقل ربي زدني - 00:08:30

علمه ربي زدني زدني علما العلم ليس له حد. والله جل وعلا يقول وما اوتيتكم من العلم الا قليلا انما العلم كبحر زاخر فخذ من كل قول احسنه رحل موسى عليه السلام حتى وجد ذلك العبد العالم - 00:09:00

من عباد الله وقصتهم مذكورة في القرآن في سورة الكهف. وما لقيه موسى في سفره وسرحانه من التعب. وذلك في سبيل طلب العلم وعبدالله ابن مسعود يقول له اعلم آ لو اعلم ان احدا مني - 00:09:40

اعلم بكتاب الله تبغىه الابل لسافرت اليه فهذا مما يدل على اهمية طلب العلم. ومما يؤكد على الذين عندهم الاستطاعة لطلب العلم ان يجدوا في طلبه وتحصيله لانه هو حياة القلوب. ونور البصائر وهو الدال على الله - 00:10:10

سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول وفوق كل ذي علم عليم والانسان لا يحيط بالعلم فان كان قد علم ناحية من نواحي العلم فهناك نواح كثيرة. اذا علم فنا من فنون العلم فهناك فنون - 00:10:50

نون كثيرة فطالب العلم لا يشفع ولهذا جاء في الاثر من لا يشبعان طالب الدنيا وطالب العلم. طالب الدنيا لا يشبع من الدنيا. ولا يكفيه ما ما يحصل عليه من الشر. بل لا - 00:11:20

يطلب المال والثروة كذلك طالب العلم لا يكفيه ما يحصل عليه من العلم بل دائما يجد في طلب العلم واذا بلغه ان احدا عنده علم ليس عند ذلك الطالب سعى اليه - 00:11:50

وسافر اليه. ولهذا صح في الحديث ان صحابيا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر من المدينة الى مصر. لرواية حديث واحد عند صحابي في مصر ذهب اليه ليروي عنه ذلك الحديث - 00:12:20

فلما لقيه سأل عن ذلك الحديث فاخبره به ورواه عنه ثم لطم راحلته وعاد ادراجه الى المدينة. مما يدل على اهتمام السلف الصالح بطلب العلم. فهذا الامام احمد رحل الى اليمن والى والى المشرق والى بلاد بعيدة لرواية الحديث - 00:12:50

وهذا غيره من الائمة اذا قرأتم في سيرهم وتراجمهم ترون العجب العجائب جاب من سعيهم في طلب العلم ورحلتهم فيه. واقرب شيء لنا سيرة الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الامام المجدد الذي لا تزال اثار - 00:13:30

فعلى هذه البلاد اثارا مباركة ولله الحمد. فانه لم يبق في بلده ولم يكتفي بما عند علماء بلده. بل انه اخذ العلم عنهم ثم سافر الى مكة والى المدينة. ثم سافر الى الاحساء. ثم سافر الى العراق - 00:14:00

ثم اراد السفر الى الشام لكنه لم يتمكن وفي كل ذلك يأخذ عن العلماء وينسخ من الكتب التي يظهر بها هذا من الامثلة رحلات طلاب العلم. الى مشائخهم اينما ادركوه. فهذا مما يدل على الاهتمام بطلب العلم - 00:14:30

والعناية بتحصيله عن اهله. تحصيل العلم عن اهل العلم ولا يكفي ان الانسان يقرأ في الكتب. او يقلب الصفحات. او يستمع الى الاشرطة لا يكفي هذا وليس هذا هو طلب العلم. هذا نعم فيه فائدة يفيد الانسان. لكنه ليس - 00:15:10

هو الطلب المقصود. العلم لا يؤخذ الا بالتلقي. عن اهل العلم وهذا من اداب طالب العلم. انه يأخذ العلم عن العلماء. لا يأخذ هو عن المتعلمين ولا يأخذه عن الكتب والاشربة فان ذلك - 00:15:40

عظيم ولا يأخذه عن طريق الحفظ بدون فهم ودون تفقه يقول احفظ احفظ الصحيحين واحفظ السنن واحفظ نعم الحفظ هذا شيء طيب لكنه لا يكفي وانما تصبح كالنسخة من نسخ الكتب. اذا - 00:16:10

فاذا حفظته ولم تفهم معناه فانك تصبح مثل الكتاب او مثل الشريط سواء فلا بد ان تعرف معاني ما انزل الله على رسوله وحدود ما انزل الله على رسوله وذلك لا يكون الا عن اهل العلم وعن اهل الفهم والفقه ليدلوك على - 00:16:40

اسرار هذه النصوص التي تحفظها ويبيّنوا لك فقهها ومعانيها وايضا النصوص تحتاج الى عناية ارجاع بعضها الى بعض والجمع بين اطرافها. لان هناك ناسخ لان هناك ناسخا ومنسوخا لا بد ان تعرف وربما تأخذ حديثا منسوخا - 00:17:10

وتستدل به وهو منسوخ. هناك مطلق ومقيد ربما تأخذ ولا تدري عن الحديث الذي يقيد. هناك حديث او اية مجملة هناك ما

يفصلها وفوق ذلك البحث في الاسانيد ربما يكون هذا الحديث - [00:17:50](#)

له علة او علل في سنده ربما يكون صحيحا لكنه شاذ لانه مخالف لما هو اصح منه. علوم دقيقة. الكتاب والسنة. وهذه لا يميزها الا اهل

العلم والبصيرة قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب - [00:18:20](#)

واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه يأخذون طرفا من النصوص المجملة ويتركون النصوص المفسرة

لها والمبينة لها هذا يفضي الى الزيغ في القلوب لانه لا يفهم مراد الله سبحانه وتعالى من هذه النصوص وما هلكت الخوارج الا بمثل -

[00:18:50](#)

لهذا انهم يستدلون بالمتشابه من كتاب الله. ويتركون المحكم. لانهم لا يعلمون واخذوا العلم عن بعضهم ممن هم مثلهم في الجهل

فضلوا واصبحوا نكسة على الامة وفي تاريخ الاسلام. ولا يزال المسلمون يعانون منهم بسبب - [00:19:30](#)

قصورهم في فهم كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لانهم لم يرجعوا الى اهل العلم الى الراسخين في العلم. الذين يردون

المتشابه الى المحكم بالعلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا. كل المحكم والمتشابه. كله من كلام الله - [00:20:00](#)

فيردون المتشابه المجمل المطلق المنسوخ يردونه الى المحكم فيتبين المقصود منه. لا كما فهمه اهل الزيغ وانما كلام الله يفسر بعضه

بعضا. وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر - [00:20:30](#)

وبعضه بعض لكن هذا يحتاج الى بصيرة. ويحتاج الى رجوع الى اهل الخبرة. واهل العلم الذين يميزون بين المحكم والمتشابه.

يردون المتشابه الى المحكم ويفسرون كلام الله بعضه ببعض ويفسرونه بسنة رسول الله وكذلك السنة يفسرون - [00:21:00](#)

ويردون بعضها الى بعض ولا يضربون كلام الله او كلام رسوله بعضه ببعض. كما اهل الزيغ واهل الجهل وهذا يحتاج الى رجوع الى

العلماء يحتاج الى رجوع الى العلماء التعلم على ايديهم. وهذا من اداب طالب العلم - [00:21:30](#)

انه لا يستقل بنفسه وبفهمه بل يرجع الى من هو اعلم منه وافقه منه فاه يستفيد منه. وكذلك من اداب طالب العلم التأدب حال

الطلب. التأدب مع العالم الذي عليه فهذا موسى عليه السلام لما لقي الخضر - [00:22:00](#)

قال له هل اتبعك؟ يعرض عليه عرض. مع انه رسول الله وكليم الله. وآآ الخضر لما لقيه قال انت موسى؟ قال نعم. قال انت موسى

بني اسرائيل؟ قال نعم. ومع - [00:22:40](#)

اهذا قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني شوف موسى يقول على ان تعلمني مما بنت رشدنا يعرض عليه عرض ويطلب منه ان

يتفضل عليه يعني يتعلم عليه او يأخذ عنه هذا العلم الذي عنده. هل اتبعك على ان تعلمني؟ مما علمت رشدنا - [00:23:00](#)

قال له الفضل انك لن تستطيع معي الصبر. اليوم طالب العلم يحتاج الى صبر. وعدم عجلة وهذا من اداب طالب العلم ان يصبر ولا

يستعجل. مع معلمه انك لن تستطيع معي صبر وكيف تصبر على ما لم تحط به ماذا قال موسى؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا -

[00:23:30](#)

شوف ان شاء الله ما قال ستجدني صابرا يجزم بل رد المشيئة الى الله سبحانه وتعالى لان الانسان لا يزكي نفسه لا يزكي الانسان

نفسه بل يستعين بالله ويرد الامر الى - [00:24:00](#)

الله ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعطي لك امرا كذلك طالب العلم لا يعصي معلمه لا يعصي معلمه لانه جاء يستفيد منه فلا يعصي

ما لم يخالف ما لم يعصي الله عز وجل. اما اذا عصى الله فلا طاعة لمخلوق. في معصية الخالق - [00:24:20](#)

بل على طالب العلم ان يخضع لاوامر معلمه ان يخضع لها ما دامت انها في سبيل طلب العلم. ولا يفرض رأيا على المعلم. وانما لا

يخضع لامره ولا عقلك امره. فكان ما ذكر - [00:24:50](#)

الله سبحانه وتعالى من مسيرة موسى عليه السلام مع مع الخضر ثم بينما كان موسى والخضر جالسين عند السفينة جاء غطى منقاره

في البحر. غطى من الطائر غطى من قهره في البحر - [00:25:20](#)

ثم رفعه قال الخضر لموسى يا موسى ما علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا الطائر من البحر. هذا تأديب. ان ان طالب العلم لا

يغتر بعلمه تحصيله مهما بلغ فانه لا يغتر به ولا ولا يظن انه بلغ شيئا من العلم - [00:25:50](#)

وكل ما شعر طالب العلم ان علمه قليل فانه يسعى في طلب العلم. لكن اذا شعر انه صار عالم وانه متبها وان غيره لا يفهم مثل فانه

حينئذ يضيع ويجهل وفي الحكمة من قال انا عالم فهو جاهل من قال انا عالم فهو - [00:26:20](#)

جاهل الانسان دائما بحاجة الى طلب العلم والمزيد ولهذا نبينا صلى الله عليه وسلم امره الله فقال له وقل ربي زدني علما فهذا من

طالب العلم من من لا بطالب العلم انه لا يشعر انه بلغ غاية تكفيه من العلم. بل يرى نفسه - [00:26:50](#)

دائما بحاجة الى العلم وباجة الى التزود اما اذا اعجب بنفسه واعجب بعلمه وظن ان احدا لا يبلغ مبلغه فانه حينئذ فانه حينئذ كونوا

جاهلا بقيمة العلم وجاهلا كثرة العلم وقد يحرم بسبب ذلك - [00:27:20](#)

بسبب الاعجاب بنفسه يحرم من التزود ويحرم من التعلم ويقف عند حده الذي بلغه وهو لم يبلغ الا شيئا يسيرا ولهذا يقولون العلم اذا

اعطيته كله اعطاك بعضا. اذا اعطيته كل لك اعطاك بعضا. ما يعطيك ما يعطيك العلم كلها. كله. وانما يعطيك - [00:27:50](#)

وهذا البعض يختلف قد يكون يسيرا وقد يكون كثيرا وقد يكون متوسطا لكن على كل حال هو قليل بالنسبة لعلم الله سبحانه وتعالى

وبالنسبة لما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)

فعلى طالب العلم ان يصبر. في طلب العلم. والا يضجر ويواصل الطلب ولا يقف عند حد مهما امكنه التزود. ولهذا يقول ولهذا يقول

الشاعر اطلب العلم ولا تضجرا فآفة الطالب ان يضجر اما ترى الحبل بتكراره في الصخرة - [00:28:40](#)

الصماء قد اشرا. فالعالم طالب العلم اذا استعصى عليه استعصى عليه طلب العلم او استعصت عليه مسألة من المسائل فلا ييأس

ويتركها بل يحاول ويحاول حتى يفهمها. ولو اخذ ذلك منه جهدا. واخذ وقتا - [00:29:10](#)

فانه في سبيل الله. ولا شك ان طالب العلم اذا حصل على المسألة بعد مشقة فانها تكون اثبت في ذهنه اما لو حصل المسألة بسهولة

فانها تذهب بسرعة هذا شيء معروف ومجرب - [00:29:40](#)

فعلى طالب العلم انه يصبر ولا ييأس اذا لم تفهم المسألة اليوم تفهمها من الغد او وبعد الغد او بالسنة القادمة فلا تيأس من حصول

هذه مسألة التي صعبت عليك او هذا الفن. هذا الفن الذي صعب عليك. ويروى ان - [00:30:00](#)

ان احد طلبة العلم صعب عليه علم النحو لان علم النحو صعب في اول الامر. صعب في اول الامر وعلم الفرائض صعب يحتاج الى

صبر ويحتاج الى الى تأني صعب عليه - [00:30:30](#)

ان النحو كاد ان ييأس فبينما هو جالس يفكر واذا النمل او ذرة تصعد في الجدار وتحمل معها حبة. ثم اذا قربت من رأس الجدار

سقطت. ثم عاد وحملت الحبة وصعدت ثم تسقط ثم ترجع وتحملها. في النهاية ظهرت النملة - [00:30:50](#)

ظهرت على الجدار ومعها حملها. فحينئذ تذكر قال هذه النملة صبرت وحاولت وتعبت حتى ادركت مطلوبها افلا اصبر واحاول فحاول

حاول حتى صار من ائمة هذا الفن حتى صار من ائمة هذا الفن. فالعلم انما يؤخذ بالصبر والجلد. وآآ الطمأنينة - [00:31:20](#)

وعدم اليأس كذلك من اداب طلب العلم التأدب مع المعلم. تأدب مع المعلم اذا جلس اليه الله جل وعلا ادب الصحابة مع الرسول صلى

الله عليه وسلم. فقال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:31:50](#)

الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. وكذلك

المعلم لان العلماء ورثة الانبياء. فعليك ان - [00:32:20](#)

تأدب معا وتخضع وتخضع لهم خضوع محتاج وخضوع طالب عند معلمه. هذا جبريل عليه السلام. جاء الى النبي صلى الله عليه

وسلم بحضرة اصحابه. دخل عليهم فأرأوا رجلا اشكل عليه - [00:32:40](#)

رجل بياض شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا ويعرفه منهم احد. كيف يكون هذا؟ لا هو من اهل المدينة

فيعرفونه. ولا عليه اثار السفر حتى - [00:33:10](#)

فيقولون ان حتى يقولوا ان هذا جاء من من بعيد. اشكل علينا. جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم جلس الى النبي صلى الله عليه

وسلم وهم ينظرون اليه. وآآ اسند ركبتيه الى - [00:33:30](#)

ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع يديه على فخذه. تأدبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أخبرني وهو

يسأل الرسول صلى الله عليه أخبرني عن الاسلام - [00:33:50](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم اجابه قال أخبرني عن لما اجابه قال صدق فعجبوا قالوا كيف يسأل ثم يصدق؟ هذا دليل على انه هي

عالم كيف جاء يسأل؟ اجبنا له - [00:34:10](#)

ويصدق. ثم قال أخبرني عن الايمان. أخبره النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان باركانه قال صدقت أخبرني عن الاحسان أخبره

صلى الله عليه وسلم عن الاحسان قال أخبرني عن - [00:34:30](#)

نعم قال صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها؟ باعلم من السائل. لان علم الساعة عند الله جل وعلا لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي

مرسل. وهذا فيه تأديب لطالب العلم. انه لا يسأل عن شيء - [00:34:50](#)

شيء لا يسأل عن شيء خارج نطاق العلم. او يفترض اسئلة يفترض اسئلة ليست في استطاعة المعلم ان يجيب عليها. او لا او لا يناسب

السؤال لا يناسب السؤال عن الساعة لانها من علم الله. قال ما المسؤول عنها - [00:35:10](#)

تعلم من السائل. الى ان استكمل المهمة التي جاء من اجلها ثم خرج قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من السائل؟ قالوا الله

ورسوله اعلم. قال انه جبريل اتاه - [00:35:40](#)

هم يعلمكم دينكم. يعلمكم دينكم بهذه الطريقة طريقة الادب العز. طريقة المسترشد. مع انه عالم لكن جاء بصورة ارشد ليعلمهم

كيف يطلبون العلم. وكيف يتأدبون مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يسري على - [00:36:00](#)

كل متعلم مع معلمه. اقتداء بجبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم. فانت اذا احتقرت المعلم تحرم من علمه. كل من احتقر معلمه فانه

يحرم من علمه اما اذا تواضعت له وتأدبت معه فانك تستفيد من علمه. فهذا من اداب طالب العلم - [00:36:30](#)

ان يتأدب مع معلمه وان يحترمه. وان يرى انه بحاجة الى علم. وان لا والا يفحم معلمه بالاسئلة التي تخرج عن نطاق الموضوع الذي

يدرسه على معلمه تكون اسئلته محصورة في الفن الذي هو يريد ان يفهمه على معلمه. ولا يشتت - [00:37:00](#)

فهم المعلم او ذهن المعلم يشتت في الاسئلة المفترضة والاسئلة البعيدة. هذا من اداب طالب العلم كذلك من اداب طالب العلم ان يبدأ

بالاسهل فالاسهل لا في هذه لا اعلى العلم وانما يبدأ من من المسائل الصغار ويتدرج منها - [00:37:30](#)

الى المتوسطات الى الكبار شيئا فشيئا. وطلب العلم مراحل ولا يؤخذ جملة واحدة فيبدأ بالمختصرات اولا في الفنون مختصرات في

الفنون ما يقول هذي قليلة وهذي لا هذه هذه مفاتيح هذه مفاتيح للعلم كل علم له مختصرات فتبدأ من - [00:38:00](#)

المختصرات مختصر في التفسير مختصر في الحديث مختصر في الفقه قصر في علم الفرائض قصر في علم النحو مختصر في

اصول الفقه مختصر في مصطلح الحديث. وهكذا مختصرات العلماء لم يؤلفوا هذه المختصرات الا - [00:38:30](#)

عن تجربة وعن خبرة يريدون منها ان الطالب يترقى شيئا فشيئا للعلم والله جل وعلا يقول وليس البر في ان تأتي البيوت من ظهورها

ولكن البر من اتقى واتوا البيوت - [00:39:00](#)

من ابوابها هذه ابواب طلب العلم. انت ما تدخل البيت من السطح. انما تدخله من الباب كذلك العلم لا تدخله من فروعه. وانما تدخله

من اصول. فلا تحتقر هذا المختصرات فان فيها مفاتيح للعلوم تترقى منها شيئا فشيئا - [00:39:20](#)

وهذا يحتاج الى صبر. الناس يقولون جالس احفظ المتن المختصر ثم اللي بعده ثم اللي بعده انا ما ما هي بطريقة تعلم لازم تأخذ

العلم مرحلة مرحلة مع الصبر والانتظار - [00:39:50](#)

لا تأخذ العلم في يوم وليلة او في سنة او حتى خمسين سنة. العلم يحتاج الى وقت مستأجر وصبر يحتاج الى اتقان وحفظ ولا تظن

انك فهمت المسألة وانت ما فهمتها حتى تتيقن انك فهمتها وتختبر نفسك فيها. وتسأل عما اشكل عليك - [00:40:10](#)

ولا تتجاوز ولا تتجاوز مسألة الا وقد افهمتها. حتى تبني عليها بناء صحيحا لمعلوماتك. هذه بعض اداب طالب العلم الذي يريد ان

يطلب العلم بالطريقة الصحيحة فيها اما الذي يريد ان يأخذ العلم جميعا دفعة واحدة من اراده كله - [00:40:40](#)

تركه كله بلا شك من اراد الشيء كله فانه يحرم منه كله. اما اذا اخذه شيئا فشيئا فحري به ان يتقنه. لكن اخذ العلم شيئا فشيئا يحتاج

الى صبر. يحتاج الى صبر - 00:41:10

يحتاج الى آآ تأني متروي في الامور تثبت العلم لا شك انه ان تعلم العلم شاق. ولكن المشقة كما قال الشاعر ومن طلب العلا سهر الليالي فعليك بالصبر الشافعي رحمه الله يقول ومن لم يذق ذل التعلم ساعة تجرع كأس الجهل طول حياته - 00:41:30

طول حياته لازم اذا ما اردت العلم لازم تصبر على التعب على السهر على السفر على مواصلة على المذاكرة. والا فالعلم ما يأتيك عفوا.

او يأتيك مجهل اذا ما يأتيك العلم مجهز على طول بيوم وليلة تخرج عالم تقرأ في كتابه ولا تفهمه - 00:42:10

وتخرج على الناس على انك عالم وتفتي. تفتي وتتكلم في المسائل الصعبة لم تتعلم في الحقيقة. وانما خيل اليك انك تعلمت او انك فهمت فعلى كل حال فطلب العلم شريف وطلب العلم طريق الى - 00:42:40

الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. كذلك هذي مهمة جدا ان ان - 00:43:10

هذا العلم ينبغي ان يكون في المساجد او في الفصول الدراسية وفي حلق الذكر ما يكون العلم في الرحلات والاستراحات والمحلات الخفية طلب العلم يكون علانية. يكون بمحظر من المسلمين. يكون في بيوت الله عز وجل. ما اجتمع - 00:43:30

في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. ما معنى يتدارسونه بينهم يعني يحفظون الفاظه فقط لا تدارسون الفاظه ويتدارسون معانيه ويتفقهون في معانيه مدارسهم يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة -

00:44:00

هل تريد افضل من هؤلاء؟ وافضل من هذه المزايا؟ في بيت من بيوت الله. يتلوا كتاب الله وتدارسه لفظه ومعناه وتحفك الملائكة وتنزل عليك السكينة تغشاك رحمة الله سبحانه وتعالى هذه فضائل ومزايا طلب العلم في بيوت الله عز وجل التي اصبحت تغلق الان ولا - 00:44:30

تفتح الا للصلاة فقط بينما كانت في العصور الاولى منارات علم كانت في العصور الاولى منارات علم مدارس الان اصبحت تغلق الا للصلاة فقط هي بنيت للصلاة لكن بنيت ايضا لطلب العلم تلقي العلم. فلو احيت المساجد خصوصا في ايام العطل - 00:45:00

انا لا اقول اتركوا الدراسة النظامية الدراسة النظامية فيها خير كثير ولكن لا تكفي اجمعوا بين نظامية في وقت الدراسة والدراسة في المساجد في وقت العطل حتى تجمع بين آآ حتى تجمعوا بين آآ مراحل التعليم والفرص - 00:45:30

ساحة نظاميا وغير نظامي مع العلما وفي بيوت الله عز وجل. وطلب العلم ما في ايام الدراسة والفصول الدراسية واذا خلصت الاختبار خلاص لا ما يكفي هذا تعلم العلم ليس للنجاح واخذ الشهادة وانما تعلم - 00:46:00

علم بتحصيل العلم والاستفادة منه. وليس له وقت محدد. او زمان محدد فكلما ظفرت ووجدت مجلسا من مجالس العلم على العلماء فانك تنتهز وتنضم اليه وتستفيد منه. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. ونسأل الله سبحانه - 00:46:30

تعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وينفعنا بما علمنا. صالحا. ودعاء متقبل بلى صلى الله وسلم - 00:47:00